



الْقُدْسُ

مَعَالِمُ
الْبَلَدِ
الْقَدِيمَةِ



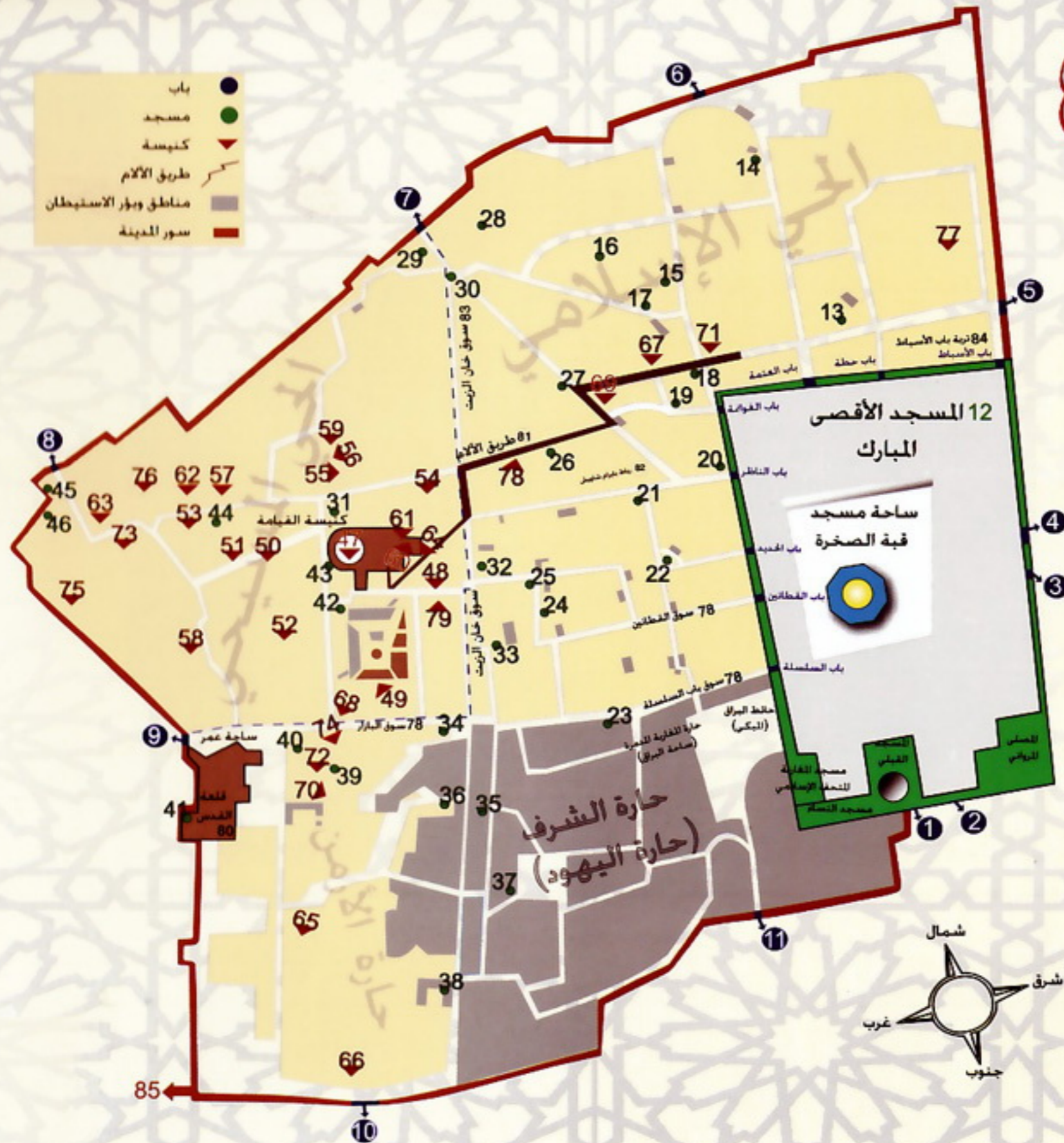
QII
Al Quds International Institution

مؤسسة القدس الدولية



القُدْسُ

مَعَالِمُ الْبَلَدَةِ الْقَدِيمَةِ



شروحات المعالم
في الصفحات التالية



مقدمة

إنها القدس مدينة السلام... نشيد الأحرار... وقبلة الثوار... إنها المدينة التي استعصت على النسيان، تحملها الأذهان حلماً يكبر مع الزمن، وتحرسها الأهداب سوراً يهزم الوهن... إنها إيلياء التي جاء ذكرها في القديم، والقرية التي أمر الله بني إسرائيل أن يدخلوها سُجّداً، ما زالت تتربع على عرش القلوب حباً لا ينقطع، ما زالت الأرض المقدسة مدينة داوود محوراً في الفكر... في الوجدان والعمل... شرفها يملأ الكون عطراً يختصر التاريخ والجغرافيا.



لم يسكن بيت المقدس قوم إلا وقد تزوّدوا من بهائها ما يباهون به الأمم، فمنذ أن وطأ اليبوسيون ترابها أسرتهم، فاتخذوا منهم إسماً لها، ييوس، وعندما فتحها سيدنا داوود بنى بيوتها حول أحد حصونها المنيعة فعرفت باسم ذلك الحصن،

صهيون، ومنذ أن عرفها أجدادنا العرب الكنعانيون، كرسوها مدينة للسلام فعرفت بـ **أور سالم**، ثم أطلق الرومان عليها اسم جدهم إيلياء، إلى أن زادها الله مجداً بدخول الإسلام إليها وصلاة سيدنا عمر (رضي) فيها.

إنها بيت المقدس... إسراء نبينا محمد (ﷺ) ومعراجة إلى السماء، وقرّة عينه، وعروسة المدن التي ذكرها وبين قدرها... إنها قبلة المسلمين الأولى، لا تُستقبل إلا بخير ولا تذكر إلا بطهر، مهبط الملائكة ومحط البركة، وأرض المبدأ والمعاد، إليها تشد الرحال، وبها العصمة من الدجال، وفيها تكفّر الذنوب وتضاعف الأجور، فيها المسجد الأقصى شقيق المسجد الحرام الذي يكبره بأربعين عاماً، وفيها حائط البراق أثر الرسول لحظة اتصال الأرض بالسماء، وفيها قبة الصخرة، وفيها كنيسة القيامة وفيها أسوار من الطين تحرسها، وأجيال من البشر تحميها، وأديان موحدة تذكر فضلها!

إنها أنفاس الليل والنهار في تعاقبهما على الأرض، وذاكرة الصيف والشتاء في تداولهما على الدنيا، إنها المدينة التي ترسم خريطة أمة، وتحكي حكاية صراع، وهي العاصمة المؤهلة دون غيرها لتبارك من أحبها، تلعن من خانها!

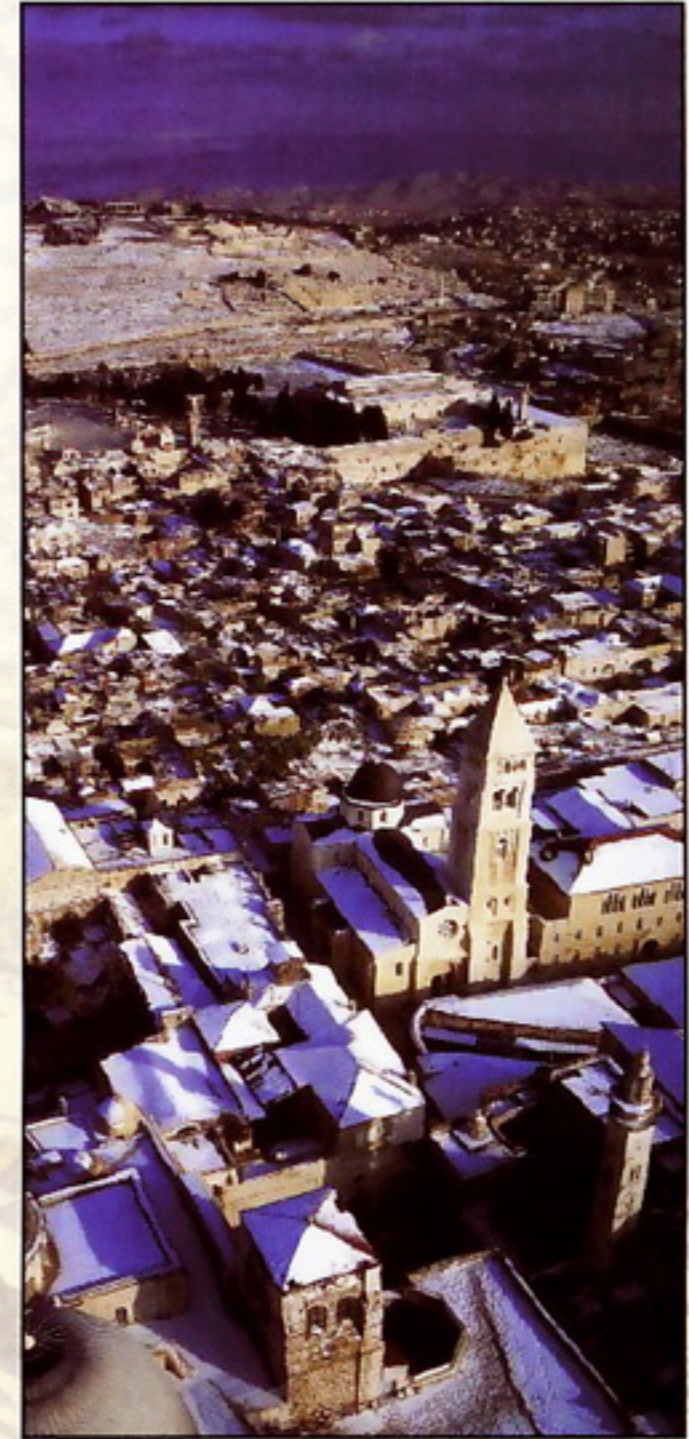
حول البلدة القديمة

- المساحة:

«البلدة القديمة» أو «القدس القديمة»، هي مركز مدينة القدس، وهي المكان الموجود داخل سور سليمان القانوني. مساحتها 871,000 م²، أي أقل من كيلو متر مربع واحد. يعيش فيها أكثر من 31,000 نسمة، أما ارتفاعها عن سطح البحر فهو 750 مترًا، وتشكّل الأوقاف الإسلامية 43.7% من مساحتها، فيما تُشكّل أملاك الكنائس والأوقاف المسيحية 45.3% منها.

- التاريخ:

تأسست مدينة القدس عام 3000 ق.م على يد اليبوسيين، وهم فرع من الكنعانيين، واستمر حكمهم للمدينة 1325 عامًا حتى عام 1675 ق.م. لتدخل المدينة تحت سيطرة الهكسوس لمدة 164 عامًا شُهدت في العام 1656 ق.م بعثة سيدنا يعقوب. بعد الهكسوس حكم الفراعنة القدس مدة 200 عام تقريبًا. عام 1004 ق.م دخل نبي الله داوود إلى فلسطين وأسس مملكة للحق والعدل، ورثها من بعده نبي الله سليمان عليه السلام الذي توفي عام 923 ق.م لتتقسّم الممالك من بعده إلى إسرائيل في الشمال، واستمرت 202 عامًا حتى سقطت على يد الآشوريين عام 721 ق.م، ويهوذا في الجنوب وكانت القدس تحت سيطرتها واستمرت 337 عامًا لتسقط عام 586 ق.م على يد البابليين. تناوب على حكم القدس بعد ذلك كل من الفرس 184 عامًا، اليونان 188 عامًا، المكابيون، وهم ملوك يهود حصلوا على نوع من الحكم الذاتي تحت السلطة اليونانية 117 عامًا، ومن ثم الرومان الذين أنهوا كل أشكال اليهود في





المدينة عند إخمادهم لثورة اليهود عام 135م. عام 326م أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية، وجاءت الامبراطورة ميلانة والدة الامبراطور قسطنطين إلى فلسطين وبنيت كنيسة القيامة، وبعد انقسام الامبراطورية الرومانية إلى شرقية وغربية عام 395م أصبحت القدس تحت الحكم البيزنطي. عام 619م كانت رحلة الإسراء والمعراج، حيث أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه إلى السماء، لتدخل القدس تحت الحكم الإسلامي مع الفتح العمري عام 636م، وتنعم بالطمأنينة تحت هذا الحكم حتى الاحتلال الصليبي عام 1099م الذي استمر 88 عاماً حتى 1187م، حين حرر المسلمون القدس بقيادة صلاح الدين الأيوبي. نعمت المدينة بعدها بالحكم الإسلامي حتى 1967 حين أحكم الاحتلال الصهيوني قبضته على فلسطين، وسقطت القدس القديمة بكل مقدساتها الإسلامية والمسيحية في قبضة المحتل من جديد بعد 1243 عاماً من الحكم الإسلامي.

- المكانة الدينية:

للبلدة القديمة في القدس مكانة دينية خاصة، فهي أرض الأنبياء وموطن الرسالات، وهي عند المسلمين بوابة السماء، فإليها أسري بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها عُرج به إلى السماء، ومسجدهما الأقصى كان القبلة الأولى للمسلمين في صلاتهم وهو أحد ثلاثة مساجد تُشد إليها الرحال وفيها الصخرة التي ستكون أرض المحشر والمنشر، وهي الأرض المقدسة والمبارك ما حولها. أما عند المسيحيين فهي أرض دعوة المسيح عليه السلام التي كانت شاهدة على معجزاته، وفيها تأمر عليه أعداؤه، ويعتقدون أن أرضها شهدت بعثته إلى الحياة من جديد، واحتضنت جسده حين دُفن، وهي الأرض المقدسة التي إليها يتوجه حجّهم في كل عام، وفيها كنيسة القيامة التي تقوم فوق «القبر المقدس» الذي يعتقدون أن المسيح دُفن فيه، وهي كما يدل اسمها شاهدة على قيامته بعد المؤامرة عليه.

الأبواب



في سور القدس القديمة 11 باباً، 7 منها مفتوحة، و4 مغلقة منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي لحماية المدينة من أي غزو محتمل، وجميع الأبواب المغلقة هي أبواب مشتركة للمسجد والمدينة. وقد أعيد بناء الأبواب المفتوحة كافة مع السور في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، ما بين عامي 1538م و1541م عدا الباب الجديد الذي أنشئ بمناسبة زيارة الإمبراطور الألماني غليوم الثاني إلى القدس في مرحلة ضعف الدولة العثمانية، عام 1898م.

الأبواب المغلقة (4 أبواب):

1- الباب المزدوج:

في الجهة الجنوبية للسور والمسجد الأقصى، يطل على دار الخلافة والقصور الأموية التي كانت القائمة جنوب الأقصى.

2- الباب الثلاثي:

في الجهة الجنوبية للسور والمسجد الأقصى، يُطل على دار الإمارة والقصور الأموية، وكان مدخلاً للمصلى المرواني، وقد حاول الاحتلال في التسعينيات من القرن الماضي الاستيلاء على المصلى المرواني من خلال إقامة درج عريض على مدخل هذا الباب، لكن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات بالتعاون مع الهيئات الإسلامية المقدسية سارعت إلى ترميم المصلى المرواني وإعادة فتح بواباته الداخلية أمام المصلين فأُفشلت هذا المخطط.

1 الباب المزدوج

1



2 الباب الثلاثي

2



3 - باب الجنائز:

في الجهة الشرقية للصور والمسجد الأقصى، وهو باب صغير كان يستخدم لإخراج الجنائز من المسجد الأقصى إلى مقبرة الرحمة المحاذية له.

4 - باب الرحمة:

في الجهة الشرقية للصور والمسجد الأقصى، وهو مكوّن من بوابتين: الرحمة والتوبة، يُسمى أيضا الباب الذهبي.

الأبواب المفتوحة:

5 - باب الأسباط:

هو الباب الوحيد المفتوح في السور الشرقي للمدينة، وهو غير باب الأسباط الواقع في السور الشمالي للمسجد الأقصى، وقد أطلق عليه المسلمون هذا الاسم تيمناً بأسباط بني إسرائيل المذكورين في القرآن الكريم، لكن ليس له أي ارتباط تاريخي بهم إذ إنه أنشئ في عهد المماليك وعليه شعار الملك محمد بن قلاوون، وجُدد في أيام السلطان العثماني سليمان القانوني، وهو يعرف أيضاً بباب ستنا مريم، وباب الأسود، وباب الغور.

باب الجنائز

3



باب الرحمة

4



(الباب الذهبي)

باب الأسباط

5



(باب الأسود، ستنا مريم، الغور)

6 - باب الساهرة:

يقع في الجهة الشرقية للصور الشمالي للمدينة، وقد عرف أيام الاحتلال الصليبي للقدس باسم باب هيرودوس وباب مادلين.

7 - باب العمود:

أشهر أبواب القدس وأضخمها، يقع في وسط الصور الشمالي للمدينة، ويعرف أيضًا بباب دمشق وباب النصر وباب نابلس.

8 - الباب الجديد:

يقع هذا الباب في الجهة الغربية من الصور الشمالي للقدس، وهو يربط بين سكان البلدة القديمة ومجمع النوتردام وخاصة المستشفى. ويعتبر أحدث أبواب القدس عهدًا، وقد افتتح عام 1898م.

6 باب الساهرة

(باب هيرودوس مادلين)



7 باب العمود

(باب دمشق، النصر، نابلس)



8 الباب الجديد



باب الخليل

9

(باب يافا، محراب داوود)



9 - باب الخليل:

يقع في وسط السور الغربي للمدينة، وقد عرف قديماً باسم باب يافا، وعرف قديماً باسم باب محراب داود.

باب النبي داوود

10



10 - باب النبي داوود:

يقع في السور الجنوبي للمدينة، وهو باب كبير يؤدي إلى باحة داخل السور، ويسمى أيضاً باب صهيون لأنه يؤدي إلى جبل صهيون الذي يقوم عليه حي النبي داوود الإسلامي، وصهيون كلمة كنعانية تعني المرتفع.

باب المغاربة

11



11 - باب المغاربة:

يقع في السور الجنوبي للمدينة، وهو غير باب المغاربة الواقع غرب المسجد الأقصى، وقد كان هذا الباب يؤدي إلى حارة المغاربة التي هدمها الاحتلال بُعيد دخوله القدس في حزيران من العام 1967م.

المساجد

12- المسجد الأقصى:

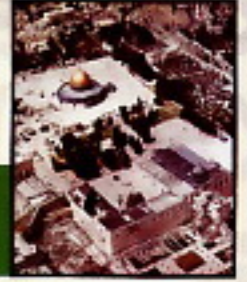
هو أولى القبليتين، وثاني مسجد وضع للناس بعد المسجد الحرام بمكة، وثالث المساجد التي تُشدّ إليها الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي. إليه أُسريَ بالنبيِّ محمد صلى الله عليه وسلّم، ومنه عرجَ إلى السماء. يتربع على مساحة قدرها 144 ألف متر مربع، والصلاة في أي مكان داخل سور المسجد، تعدل خمسمئة صلاة. للمسجد الأقصى 10 أبواب مفتوحة وأربعة مغلقة. يضم الأقصى، عدة مساجد هي: المسجد القبلي، والمسجد القديم، ومسجد البراق، ومسجد المغاربة، ومسجد النساء، والمصلى المرواني. إضافة إلى 4 مآذن، و15 قبة، و12 مدرسة، و8 بوائك، وعدد من الأسبلة، والمحاريب، والمصاطب، والآبار العامرة، ورواقين غربي وشمالي.

13- مسجد بني حسن:

أو مسجد الشيخ حسن، أحد الصالحين الذين سكنوا القدس، وهو يقع في عقبة (زقاق) الشيخ حسن بالقرب من حارة باب حطة، وقد ظل مهجوراً لسنين طويلة إلى أن أعيد افتتاحه مؤخراً كمكتبة ومصلى، للحيلولة دون ستيلاء المستوطنين اليهود عليه.

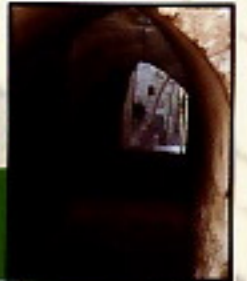
المسجد الأقصى

12



مسجد بني حسن

13



14 مسجد الشيخ مكي



14- مسجد الشيخ مكي:

نسبة إلى الشيخ المجاهد مكي، المدفون هناك، وهو مسجد صغير، عثماني الطراز، يقع في حارة السعدية، أُعيد افتتاحه مؤخراً بعدما حاول المستوطنون اليهود السيطرة عليه بكامله، فلما لم يستطيعوا استولوا على أحد أوقافه وأسموه «بيت الأرواح».

15 مسجد المتذنة الحمراء



15- مسجد المتذنة الحمراء:

بناه الشيخ علاء الدين علي بن شمس الدين محمد الخلوتي سنة 940هـ / 1533م، وعرف باسمه في النصف الأول من القرن السادس عشر، ثم أطلق عليه أهل القدس اسم مسجد المتذنة الحمراء نسبة إلى شريط أحمر كان يحيط شرفة منذنته من أعلى، وهو من أهم العمارات التي بنيت في العهد العثماني، وتعتبر منذنته من أروع المآذن في مدينة القدس، ألحقت به مؤخراً مدرسة فتيات تابعة لمدارس الأقصى في القدس، ويقام فيه أسبوعياً تجمع لنخبة من علماء القدس، وهو يقع في حارة السعدية.

16 مسجد الزاوية المولوية



16- مسجد الزاوية المولوية:

بناؤه الأصلي صليبي، يقع بالقرب من مسجد المتذنة الحمراء، وقد تم تحويله إلى مسجد في الحقبة العثمانية، وفيه منذنة مميزة البناء.

17- مسجد الشيخ ريحان:

أو مسجد الحنابلة، ليس له منذنة، وهو مسجد قديم بُني أيام السلطان العثماني أحمد الأول 1019هـ / 1611م. يقع في حارة السعدية بالقرب من باب الغوانمة شمال غرب المسجد الأقصى.

18- مسجد الزاوية النقشبندية:

بُني في الحقبة العثمانية. يقع على بُعد أمتار قليلة من باب الغوانمة، في درب الآلام، قبالة كنيسة حبس المسيح، وهو داخل الزاوية النقشبندية.

19- مسجد الزاوية الأفغانية:

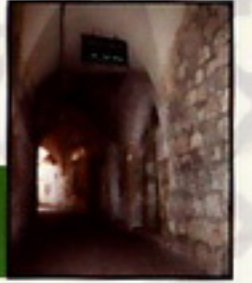
يعود إلى عهد صلاح الدين الأيوبي، وتقام فيه الصلوات بالإضافة إلى الأمسيات الدينية كل ليلة جمعة. يقع بجوار باب الغوانمة.

20- مسجد البصيري:

يقع على بعد عشرين متراً من باب الناظر، أحد أبواب المسجد الأقصى، وتعود تسميته إلى علاء الدين البصيري، أحد العلماء الأفارقة الذين سكنوا القدس، وهو غير مستخدم حالياً بسبب قربه من المسجد الأقصى.

17 مسجد الشيخ ريحان

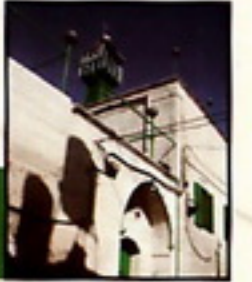
(مسجد الحنابلة)



18 مسجد الزاوية النقشبندية



19 مسجد الزاوية الأفغانية



20 مسجد البصيري



21 المسجد الرصاصي



21- المسجد الرصاصي:

سُمي بهذا الاسم لأن حجارته جمعت إلى بعضها بصهر الرصاص. عثماني الطراز. يقع بالقرب من باب الناظر، أحد أبواب المسجد الأقصى، وقد أعيد ترميمه مؤخرًا.

22 مسجد السّيوفي



22- مسجد السّيوفي:

يقع في شارع الواد قرب باب الحديد، وقد تم ترميمه وافتتاحه مؤخرًا، للحيولة دون وضع سلطات الاحتلال يدها عليه، ويستخدمه حاليًا سكان الحي وتجار المنطقة.

23 مسجد الشرفاء



23- مسجد الشرفاء:

مسجد صغير يقع في طريق باب السلسلة، داخل مدرسة. عثماني الأصل وجرى ترميمه مؤخرًا، وهو عامر بالمصلين من أبناء المدرسة والسوق المجاورة.

24 مسجد القرمي



24- مسجد القرمي:

يقع في حارة القرمي، بالقرب من سوقي العطارين وباب خان الزيت، وهو صغير وليس له منذنة، ومحل أطماع سلطات الاحتلال والمستوطنين، وتقام فيه الصلوات الخمس، بعدما كان مهجورًا لسنين.

25- مسجد مُثَبَّت:

يقع في حارة القَرَمِي، وهو غير مستعمل حالياً.

26- مسجد بلال بن رباح:

حديث البناء، يقع في طريق الآلام ويستعمله تجار السوق غالباً.

27- مسجد دَرْعُث:

يقع في شارع الواد المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، وحول المسجد مجموعة من الأماكن المسيحية، وهو حديث البناء.

28- مسجد الشيخ لؤلؤ:

هو الزاوية اللؤلؤية القديمة التي وقفها الأمير المجاهد بدر الدين لؤلؤ غازي عام 775هـ / 1373م، ليس له منذنة في الأصل. يقع أمام مدخل باب العمود، وقد منعت سلطات الاحتلال من تشييد منذنة له تمهيداً لوضع اليد عليه، ما اضطر المسلمين لعمل مجسم منذنة من الحديد، وإجراء توسيعات على مساحته للحفاظ عليه نظراً لموقعه المهم.

مسجد
مُثَبَّت

25



مسجد
بلال بن رباح

26



مسجد
دَرْعُث

27



مسجد
الشيخ لؤلؤ

28



مسجد 29 مصعب بن عمير
(المسجد الصغير)



مسجد 30 الشوربجي



مسجد 31 الخانقاه الصلاحية



مسجد 32 خان الزيت
(مسجد أبو بكر الصديق)



29- مسجد مصعب بن عمير:

أو المسجد الصغير. يقع أمام باب العمود، وهو حديث العهد لكنه مغلق حالياً ويستعمل مسجد الشيخ لؤلؤ بدلاً منه.

30- مسجد الشوربجي:

نسبة إلى أحد العلماء، وهو مسجد صغير ليس له منذنة، يؤمه المصلون من تجار المنطقة وعابري الطريق. يقع بين مدخل سوق باب خان الزيت وشارع الواد، بالقرب من باب العمود.

31- مسجد الخانقاه الصلاحية:

أو مسجد حارة النصارى، يقع خلف كنيسة القيامة قريباً، من مسجد خان الزيت، وقد وقف صلاح الدين الأيوبي الخانقاه سنة 585هـ، ولهذا الجامع منذنة أثرية بنيت سنة 798هـ / 1395م.

32- مسجد خان الزيت:

أو مسجد أبو بكر الصديق، وهو يقع في سوق خان الزيت بالقرب من مدخل سوق العطارين، قريباً من كنيسة القيامة، وبصلي المسلمون اليوم في القسم الحديث منه، بينما موضع المسجد التاريخي هو أسفل المسجد الحالي ويستخدم كمخزن للتجار.

33- مسجد خان السلطان:

يسمى أيضاً مسجد الظاهر برقوق، وهو مسجد مملوكي، يقع في سوق باب السلسلة، وليس له منذنة.

34- مسجد عثمان بن عفان:

أو مسجد البازار، عثماني الطراز. يقع في سوق البازار التي كانت مخصصة في السابق لبيع مزروعات الفلاحين المقدسين. أجريت ترميمات كبيرة عليه لخدمة تجار المنطقة ودرءاً لأطماع اليهود لموقعه الحساس.

35- مسجد ولي الله محارب:

نسبة إلى العالم المجاهد ولي الله محارب، وهو مسجد مستطيل الشكل، أيوبي الأصل، يقع في حارة اليهود (الشرف).

36- المسجد العمري الصغير:

مسجد صغير يعود للحقبة العثمانية، يقع بين حارة اليهود (الشرف) وحارة الأرمن، وقد رمم مؤخراً.

33 مسجد خان السلطان

(مسجد الظاهر برقوق)



34 مسجد عثمان بن عفان

(مسجد البازار)



35 مسجد ولي الله محارب



36 المسجد العمري الصغير



37- مسجد عبد الله بن عمر:

يسمى أيضاً المسجد العمري الكبير، وهو أحد المساجد الكبيرة في البلدة القديمة، يقع في حارة اليهود (الشرف)، جرى ترميمه مؤخراً، لكن سلطات الاحتلال تمنع الصلاة فيه نظراً لموقعه وسط الأحياء الاستيطانية، وقد تعرّض للعديد من اعتداءات المستوطنين، كما صودرت أوقافه وبُني عليها كنيس مجاور له تماماً.

38- مسجد الديسي:

أو مسجد طريق النبي داوود، عثماني الطراز أمر ببنائه السلطان سليمان القانوني، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى المعماري الذي بناه. يقع جنوب البلدة القديمة، قرب باب النبي داوود، وله منذنة جميلة، وقد حوّلته للاحتلال إلى كنيس وأزيلت الكتابات القرآنية منه واستبدلت بكتابة عبرية.

39- المسجد اليعقوبي:

أو مسجد حارة الجوالدية. يقع غرب البلدة القديمة، قرب باب الخليل، وقد جرى تجديد بنائه أيام السلطان قلاوون سنة 686هـ / 1287م، وهو مسجد قديم، أعيد ترميمه مؤخراً.

40- مسجد سويقة علون:

يقع في سويقة علون غرب البلدة القديمة، بالقرب من باب الخليل باتجاه سوق البازار، وهو مسجد عثماني قديم يستعمله حالياً تجار السوق.

37
مسجد
عبد الله بن عمر
(المسجد العمري الكبير، حارة
الشرف)



38
مسجد
الديسي
(مسجد طريق النبي داوود)



39
مسجد
اليعقوبي
(مسجد حارة الجوالدية)



40
مسجد
سويقة علون



41- مسجد القلعة:

يقع داخل قلعة القدس، ويعود إلى أيام السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقد رمّمه السلطان العثماني سليمان القانوني وزاد عليه المنذنة استولى عليه جيش الاحتلال لدى دخوله القدس، وحوّله إلى متحف عام 1988.

42- مسجد عمر بن الخطاب:

يسمى أيضًا مسجد الملك الأفضل، نسبة لمن جدد بناءه وهو الملك الأفضل بن صلاح الدين سنة 589هـ / 1193م، وهو يقع مقابل كنيسة القيامة، وقد أضاف السلطان عبد المجيد العثماني عليه.

43- مسجد الحيّات:

يعود إلى زمن الفتح العمري، اختلفت تسميته بين الحيّات أو الحياة، ولا يُعرف سبب ذلك، بناؤه الحالي عثماني الطراز، وهو يقع في حارة النصارى بالقرب من كنيسة القيامة.

44- مسجد قلاوون:

في حارة النصارى، وهو من دون منذنة، ويجري ترميمه على نفقة تجار المنطقة من المسلمين.

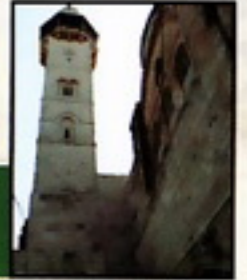
مسجد
القلعة

41



مسجد
عمر بن الخطاب
(مسجد الملك الأفضل)

42



مسجد
الحيّات

43



(مسجد الحياة)

مسجد
قلاوون

44



المسجد
القيمري

45



45- المسجد القيمري:

نسبة إلى الأمير سيف الدين القيمري المتوفى عام 674هـ / 1276م، يقع بالقرب من باب الجديد، قبالة دير اللاتين، وهو من دون منذنة، ويرجع تاريخ بنائه إلى القرن السابع الهجري، وقد افتتحت مؤخرًا مدرسة إسلامية بداخله

مسجد
قَمْبَر

46



46- مسجد قَمْبَر:

يقع غرب البلدة القديمة، بالقرب من الباب الجديد، له قبة وليس له منذنة، وفيه قبر يقال إنه يعود لبانيه.

مساجد هدمها الاحتلال

لدى دخول القدس عام 1967م دمر الاحتلال حارة الشرف وصادر أرضها التي ضمها إلى الحي اليهودي، كما هدم حارة المغاربة المجاورة التي يقوم عليها اليوم ما يعرف باسم «ساحة المبكى»، وقد أدى ذلك إلى هدم عدة مساجد في حارة الشرف، معظمها يعود للحقبة الأيوبية هي: مسجد الخانقاه الفخري- مسجد الشيخ عمر المجرى، إضافة إلى مسجد في حارة المغاربة هو مسجد البراق الشريف، ومسجد حارة اليهود الصغير في حارة اليهود.

الكنائس والأديرة

47- كنيسة القيامة:

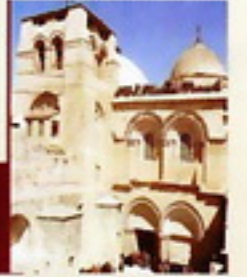
من أقدم وأقدس الكنائس المسيحية، وتُعرف عند الغربيين بكنيسة القبر المقدس. أنشأتها الملكة هيلانة أم الملك قسطنطين سنة 335م، وبنت في المكان ثلاثة أبنية أولها كنيسة الجلجلة في مكان الصلب حسب المعتقد المسيحي، وتقع اليوم على يمين الداخل إلى كنيسة القيامة، وثانيها فوق القبر المقدس، وهو المكان الذي يعتقد المسيحيون أن السيد المسيح دُفن فيه، وثالثها فوق البئر التي وُجدت فيها الصلبان الثلاثة التي حُدد مكان الكنيسة من خلالها، لكن الصليبيين الذين احتلوا القدس عام 1099م وحَدّوا الكنيسة هندسياً على شكل صليب.

تقع كنيسة القيامة وسط البلدة القديمة تقريباً، ويدخل إليها من ميدان فسيح يسمى ساحة القيامة، وتضمّ كنائس مار يعقوب، ومريم المجدلية، والأربعين شهيداً، ومار يوحنا. وفي وسط أبنية كنيسة القيامة تماماً توجد كنيسة نصف الدنيا الملاصقة للقبر المقدس.

يقوم على خدمة كنيسة القيامة وإقامة الصلوات فيها رعايا ثلاث من الطوائف الرئيسية في القدس، وهي: الطائفة الأرثوذكسية والطائفة الكاثوليكية والطائفة الأرمنية الأرثوذكسية. مفاتيح كنيسة القيامة تتوارثها أسرتان مقدسيتان مسلمتان هما أسرة نُسبية وأسرة جودة وذلك منذ الفتح العمري للمدينة، وهذا يعبر عن طبيعة التسامح الإسلامي- المسيحي في المدينة المقدسة.

كنيسة
القيامة

47



48- دير أبينا إبراهيم:

يقع في ساحة كنيسة القيامة من الجهة الجنوبية الشرقية. أنشأته الملكة ميلانة عام 335م، وقد خربه الفرس لدى غزوهم المدينة سنة 614م، وبقي خراباً لعدة قرون إلى أن أخذه الروس من الأتراك سنة 1887م فأعطوا قسماً منه إلى الروم الأرثوذكس فبنوا فيه الدير المعروف باسم أبينا إبراهيم، وبنى الروس ديراً لهم. وفي الدير كنيسة إحداهما صغيرة تعرف باسم أبينا إبراهيم والأخرى كبيرة تعرف باسم الرسل الإثني عشر.



48 دير أبينا إبراهيم

روم أرثوذكس

49- دير مار يوحنا المعمدان:

بناه الروم الأرثوذكس، وهو يقع جنوب ساحة عمر بن الخطاب، ويضم كنيسة واحدة تحت الأرض طرازها بيزنطي بنيت سنة 450م، والأخرى فوقها بنيت سنة 1048م.



49 دير مار يوحنا المعمدان

روم أرثوذكس

50- دير العذراء:

للروم الأرثوذكس، يسمى أيضاً دير ستنا مريم، طرازه بيزنطي، لا يفصله عن كنيسة القيامة سوى مسجد عمر بن الخطاب، بني في عهد البطريرك إلياس الأول سنة 494م، وهو بطل على ساحة كنيسة القيامة.



50 دير العذراء

(دير ستنا مريم) - روم أرثوذكس

51- بطريكية ودير الروم الأرثوذكس:

يسمى أيضًا الدير الكبير أو دير قسطنطين، يقع في الحي المسيحي، أنشأه البطريرك إلياس الأول عام 494م، وقد مثل مركز أديرة الروم الأرثوذكس في فلسطين، وهو يضم ثلاث كنائس هي: كنيسة القديسة ميلانة وكنيسة القديسة نقلا وكنيسة مار يعقوب. وفي الكنيسة الأخيرة معبدان صغيران واحد باسم الشهداء الأربعين والثاني باسم حاملات الطيب.

52- دير البنات:

يقع بين دير العذراء ودير مار ديمتري، بناه البطريرك إلياس الأول للروم الأرثوذكس، وفيه كنيسة إحداهما أرضية تعرف باسم القديسة ميلانيا والأخرى فوقها تعرف باسم مريم الكبيرة أو العذراء البكر.

53- دير مار تادرس:

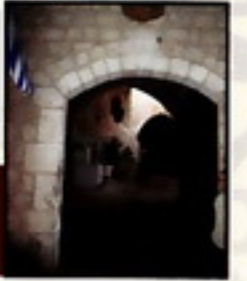
وهو للروم الأرثوذكس، يقع قريباً من دير الكازانوف لللاتين.

54- دير مار كرا الامبوس:

دير صغير للروم الأرثوذكس، يقع في الحي المسيحي، قرب كنيسة القيامة، إلى الغرب من طريق الآلام.

51 بطريكية ودير الروم الأرثوذكس

(الدير الكبير)



52 دير البنات

روم أرثوذكس



53 دير مار تادرس

روم أرثوذكس



54 دير مار كرا الامبوس

روم أرثوذكس



دير
السيدة

55



روم أرثوذكس

55- دير السيدة:

دير صغير للروم الأرثوذكس، على بعد بضعة أمتار من الخانقاه الصلاحية.

دير
مار أفتموس

56



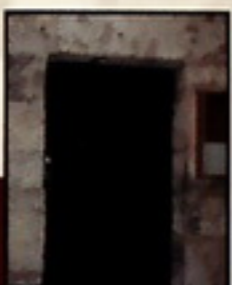
روم أرثوذكس

56- دير مار أفتموس:

دير صغير للروم الأرثوذكس، ملاصق لدير السيدة.

دير
ميخائيل

57



روم أرثوذكس

57- دير مار ميخائيل:

دير صغير للأرثوذكس، يقع بباب الخليل.

دير
مار ديمتري

58



روم أرثوذكس

58- دير مار ديمتري:

دير صغير للأرثوذكس، يقع في الحي المسيحي.

59- دير القديسة كاترين:

دير صغير للأرثوذكس، يقع قرب دير مار ميخائيل.

60- دير السلطان:

من الأديرة القديمة بالقدس، تبلغ مساحته حوالي 1800م²، جدد في العصر الفاطمي، احتله الرهبان اللاتين بعد استيلاء الصليبيين على المدينة، ولكن صلاح الدين الأيوبي أرجعه للأقباط الأرثوذكس بعد تحرير بيت المقدس فعرف من وقتها باسم دير السلطان. يلاصق هذا الدير سطح كنيسة القيامة من الجهة الشرقية، ولدير السلطان أهمية خاصة عند الأقباط لأنه طريقهم المباشر للوصول إلى كنيسة القيامة.

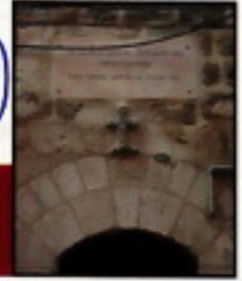
ادعى الأثيوبيون (الأحباش) ملكيتهم لهذا الدير بتشجيع من البريطانيين أثناء احتلالهم لفلسطين، وفي منتصف ليلة عيد الفصح في 20 نيسان/ إبريل 1970م قام اليهود بتغيير مفاتيح الدير وتسليمها للأثيوبيين، ورغم نيل الكنيسة القبطية حكماً قضائياً من المحكمة الإسرائيلية العليا بملكية الدير للأقباط عام 1971م إلا أن سلطات الاحتلال ترفض تنفيذ القرار.

61- دير مار أنطونيوس :

يقع هذا الدير فوق مبنى كنيسة القيامة وبالقرب من دير السلطان، وقد جُدد بناؤه عام 1875م، وترجع أهميته إلى أنه صار مقرّاً للبطريركية القبطية الأرثوذكسية منذ عام 1912م، وفيه تقع مساكن الرهبان الأقباط ومقر رئاسة الدير والكلية الأنطونية.

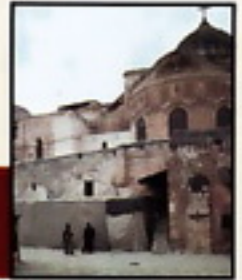
دير 59 القديسة كاترين

روم أرثوذكس



دير 60 السلطان

أقباط



دير 61 مار أنطونيوس

(بطريركية الأقباط الأرثوذكس)



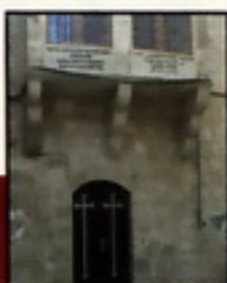
دير مار جرجس 62

(كلية الشهيدة دميانة) - أقباط



دير القديسة مريم 63

أقباط



دير الحبش 64

طائفة الأحباش



دير القديس يعقوب الكبير 65

(دير القديس جيمس الكبير) - أرمن



62- دير مار جرجس:

يقع بالقرب من دير القديسة مريم، شيد في العصر العثماني، وقد ألحقت به مدرسة تعرف باسم القديسة دميانة، وفي الدير كنيسة من ميكل واحد يقام فيها قداس كل يوم خميس للأقباط، بينما يقيم به الأرمن قداساً في يوم الاحتفال بعيد مار جرجس من كل عام.

63- دير القديسة مريم:

للراهبات القبطيات، ويقع قرب الباب الجديد.

64- دير الحبش:

ملاصق لكنيسة القيامة فوق مغارة الصليب، وهو آخر ما تبقى لطائفة الأحباش الأرثوذكس في البلدة القديمة من أبنية دينية، ويعتبر الأقباط أنه جزء من دير السلطان الذي تعود ملكيته لهم.

65- دير القديس يعقوب الكبير:

يعود للأرمن، والأرمن في القدس ينقسمون إلى أرثوذكس وكاثوليك. يقع الدير في حارة الأرمن جنوب قلعة القدس، وفي هذا الدير تقع كنيسة الرسول يعقوب الكبير التي شيدت سنة 1165م في مكان مقتله، ويعتقد الأرمن أن رأس القديس يعقوب قطعت سنة 44م بأمر من الملك هيرودس أغريباس الأول حفيد هيرودوس الكبير وبإيعاز من اليهود، ويضم الدير، فضلاً عن الكنيسة، مطبعة ومنزلاً للغرباء ومدارس للبنين والبنات ومسكناً لطلبة اللاهوت ومتحفاً صغيراً وكنيسة أخرى تدعى مار ثيودور. وفي الدير دهليز يمتد باتجاه باب النبي داوود.

66- دير الزيتونة:

وهو الدير الأرمني القديم للراهبات الأرمنيات، يعرف أيضًا باسم دير مار آرکنجل ويقع شرقي دير القديس يعقوب إلى الخلف.

67- كنيسة حبس المسيح:

يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر الميلادي وهي مبنية في حارة السعدية في المكان الذي يعتقد أن السيد المسيح قد جلد وحبس به، وقد شيد الأرمن هذه الكنيسة على أطلال كنيسة قديمة كانت تعرف باسم كنيسة القديس بطرس في درب الآلام.

68- دير يوحنا المعمدان:

للأرمن الأرثوذكس، وهي تقع في الحي المسيحي مقابل دير المواردنة.

69- بطريركية الأرمن الكاثوليك وكنيسة أوجاع العذراء:

وهما للأرمن الكاثوليك، وهي طائفة حديثة نسبيًا في القدس، وقد جرى تشييد دير وكنيسة على قطعة الأرض المعروفة بـ «حقام السلطان» في حارة الواد بالقرب من الزاوية الأفغانية عام 1872م.

66 دير الزيتونة

(دير مار آرکنجيل) - أرمن



67 كنيسة حبس المسيح

أرمن



68 دير يوحنا المعمدان

أرمن أرثوذكس



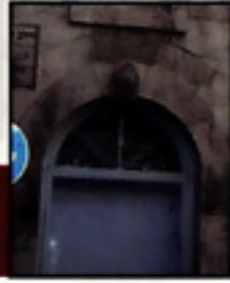
69 كنيسة أوجاع العذراء

بطريركية الأرمن الكاثوليك



70 كنيسة القديس توما

سريان أرثوذكس



71 دير العدس

سريان أرثوذكس



72 دير مار مرقس

سريان أرثوذكس



73 دير الكازانوفا

كاثوليك



70- كنيسة القديس توما:

للسريان الأرثوذكس، تقع في موقع مواجه لقلعة القدس، وكان الصليبيون وقت احتلال القدس قد شيدها على أنقاض مسجد قديم، فلما حرر صلاح الدين الأيوبي المدينة حولها إلى مسجد، ثم تهدم المسجد وبنيت مكانه كنيسة بمساعدة الألمان في القرن التاسع عشر الميلادي وهي في كنفهم إلى اليوم.

71- دير العدس:

وهو للسريان الأرثوذكس، يقع في حارة السعدية قرب حبس المسيح.

72- دير مار مرقس:

من ممتلكات السريان الأرثوذكس. يعتقد السريان أن السيد المسيح أقام في المكان عشائه الأخير، وهو على بعد 20 متراً شمال شرقي كنيسة القديس توما.

73- دير الكازانوفا:

من مقدسات الإرساليات الكاثوليكية، يقع بالقرب من الباب الجديد.

74- دير الموارنة:

يعود للطائفة المارونية الكاثوليكية، ويقع في حارة الأرمن، بالقرب من باب الخليل، وقد بني عام 1895م.

75- بطريركية اللاتين:

لللاتين الكاثوليك، تأسست عام 1863م، وهي تقع في أقصى غرب الحي المسيحي، شمال قلعة القدس.

76- دير المخلص:

يسمى أيضاً دير اللاتين الكاثوليك، وهو يقع شمال غرب الحي المسيحي، بالقرب من الباب الجديد، وقد أنشئ سنة 1559م.

74
دير
الموارنة



موارنة

75
بطريركية
اللاتين



كاثوليك

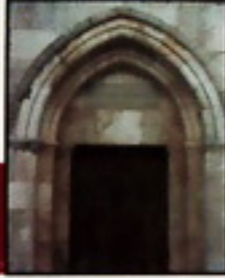
76
دير
المخلص



(دير اللاتين) الكاثوليك

كنيسة القديسة حنة

77



روم كاثوليك

دير القديسة فيرونیکا

78



روم كاثوليك

كنيسة المخلص

79



(الفادي) - بروتستانت

77- كنيسة القديسة حنة:

للروم الكاثوليك. تقع بين بابي حطة والأسباط، أي شمال المسجد الأقصى. المكان في أصله معبد وثني، بنى البيزنطيون فوقه كنيسة في القرن الخامس الميلادي باعتبار أنه منزل يواكيم وحنة، والد ووالدة مريم العذراء، وقد دمر الفرس هذه الكنيسة عام 614م، ثم بنى الصليبيون أثناء احتلالهم للقدس في المكان نفسه كنيسة وديراً للراهبات، عام 1099م. وعندما حرر صلاح الدين الأيوبي القدس عام 1187م، أنشأ مدرسة في المكان لتدريس الفقه الشافعي، وجعلها وقفاً لفقهاء هذا المذهب ورباطاً للصوفيين، واكتسبت هذه المدرسة التي عرفت بالصلاحية شهرة كبيرة، وما زال النقش الذي يوثق لتأسيسها مثبتاً على بابها إلى اليوم. قدم العثمانيون أرضها للفرنسيين عام 1855م كمكافأة لهم على مساندتهم ضد الروس في حرب القرم عام 1915، ومع انهزام الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى أعادها البريطانيون كنيسة عام 1917م وأضافوا إليها متحفاً ومكتبة. تعرضت الكنيسة للخراب أثناء احتلال اليهود للقدس عام 1967م وأعيد ترميمها.

78- كنيسة القديسة فيرونیکا:

تقع بالقرب من كنيسة أوجاع العذراء. تأسست سنة 1894م، وهي للروم الكاثوليك، وقد أقيمت في المكان الذي يعتقدون أن القديسة فيرونیکا مسحت فيه وجه السيد المسيح.

79- كنيسة المخلص:

من ممتلكات البروتستانت، تأسست سنة 1898م بمناسبة زيارة الإمبراطور الألماني غليوم الثاني. تقع جنوب دير أبينا إبراهيم.

معالم أخرى



80- قلعة القدس

تقع في السور الغربي للمدينة، على مقربة من باب الخليل، تسمى أيضاً قلعة داوود، ولا علاقة للنبي داوود بها، وهي من القلاع القديمة للمدينة التي اعتنى بها الرومان ثم البيزنطيون، ثم جعلها العرب المسلمون مقراً لإقامة حرس المدينة، لذلك أقاموا فيها أماكن للسكن والعبادة ولتخزين المواد الغذائية والأسلحة، وبعد استرداد صلاح الدين لبيت المقدس اهتم بترميم ما تهدم من القلعة، وقد أنشأ الملك المعظم عيسى عام 610هـ / 1213م برجاً حربياً شديد المنعة في وسطها. اهتم المماليك بالقلعة فجعلوا لها نائباً تدق له الطبول مثلما تدق للسلطان المملوكي في قلعة الجبل بالقاهرة، كما شيدوا فيها مسجداً للجنود خلال عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون ورمموا أسوارها عام 710هـ / 1310م، وقد حرص السلطان سليمان القانوني على ترميم القلعة وزود مسجدها بمنذنة. بعد احتلال القدس عام 1967م استولت قوات الاحتلال على قلعة القدس واعتبرتها ثكنة عسكرية إسرائيلية، ثم حولتها إلى متحف اسمه متحف قلعة داوود.

81- طريق الآلام:

هو الطريق الذي يعتقد المسيحيون أن السيد المسيح قد سار عليه حاملاً صليبه، عندما ساقه الجنود الرومان إلى موقع صلبه، ويتكوّن من 14 مرحلة، 9 منها خارج كنيسة القيامة و 5 داخلها، تبدأ من المدرسة العمرية حيث الموقع الذي أصدر منه الحاكم الروماني حكمه وصولاً إلى كنيسة القيامة.

82- الزوايا والرُّبُط والخوانق:

الزاوية: بيت أو مكان للتعبد، يجمع فيه أحد المتصوفة مجموعة من الأتباع من حوله للعبادة والذكر، وقد شهد عهد المماليك ازدهاراً خاصاً في هذا المجال، وهناك الكثير من الزوايا التي لم يعد لها أثر ولم يعرف غير مكانها واسم منشئها، ومن الزوايا الشهيرة في البلدة القديمة: الزاوية القادرية، المجيدية، وزاوية الهنود.

الرباط: في الأصل جرى إنشاء الرُّبُط لإيواء المجاهدين، لكن الصوفيين استعملوا هذه البيوت فيما بعد للتعبد على أساس أنهم يخوضون جهاداً روحياً، كما استعملت لإيواء الغرباء والفقراء الواردين لزيارة القدس ولا سيما في الحقبة المملوكية، ومن أشهر الرُّبُط في البلدة القديمة: رباط علاء الدين البصيري، الرباط المنصوري، رباط الكرد، رباط الزمن، رباط بايرام شاويش، وكلها تستعمل اليوم كبيوت للسكن، بينما يستعمل رباط بايرام شاويش كدار للأيتام الإسلامية.



قلعة القدس

80



طريق الآلام

81



الزوايا والرُّبُط
والخوانق

82



الأسواق

83



المقابر والترب

84



سور القدس

85

الخانقاه / التكية: لفظ فارسي يطلق على المباني التي تقام لإيواء المتصوفة الذين يحلّون فيها للعبادة، وهي أكبر من الزوايا، وقد كانت الدولة العثمانية تهتم بهذه التكايا، وتنفق عليها وتعين شيوخها بمراسيم. والتكية هي الكلمة التركية المرادفة لكلمة خانقاه الفارسية، ومن أشهر التكايا في البلدة القديمة: الصلاحية والداودارية.

83- الأسواق:

تزرخ البلدة القديمة بأسواق تاريخية تضح بالزخرفة وفن العمارة للعهود المختلفة التي مرت على القدس، وهي في غالبيتها تقدم السلع السياحية إضافة إلى الحاجات اليومية للمقدسيين من أبناء البلدة القديمة، ومن أشهر هذه الأسواق: سوق خان الزيت، سوق البازار، سوق القطانين، سوق باب السلسلة، سوق اللحامين، وغيرها كثير. وقد هدم الاحتلال سوقي الباشورة والحصر عام 1986م، إضافة إلى أجزاء من أسواق أخرى.

84- المقابر والترب:

في البلدة القديمة للقدس العديد من المدافن التاريخية، لكن لصغر المساحة داخل سور البلدة القديمة، فقد اندرست مع الزمن وقامت مكانها أبنية دينية ومدنية، فيما بقيت بعض الترب الصغيرة، وأهمها: تربة باب الأسباط وفيها مدافن الأمراء الأخشيديين، وقد رمتها لجنة إعمار المسجد الأقصى عام 1976، إضافة إلى التربة الأوحدية، والجالقية، والسعدية، والكيلانية، وغيرها كثير.

أما المقابر التاريخية الكبيرة وهي: مقبرة مأمّن الله، الساهرة، باب الرحمة، النبي داود، والمقبرة اليوسفية، فكلها خارج السور حالياً.

85- السور:

يحيط بالبلدة القديمة سور قديم يبلغ طول أضلعه 3662 متراً، أما ارتفاعه فيتراوح بين 11,6 و12,2 متراً، ومتوسط سماكة الجدران متران، ويقوم عليه 34 برجاً، أهمها برج اللقلق وبرج كبريت، وقد بناهما السلطان سليمان القانوني، ويعتقد أن السور يرجع إلى أكثر من 2500 سنة قبل الميلاد، أي إلى البيوسيين، إلا أن المعلومات المتوافرة عنه لا تتجاوز الفتح الإسلامي، أما السور الذي نراه اليوم فقد جدد معظمه زمن السلطان العثماني سليمان القانوني عام 1542م.

إعداد وإنتاج

قسم الإعلام والأبحاث
المجموعة التثقيفية رقم (2)



Al Quds International Institution

مؤسسة القدس الدولية

www.alquds-online.org

Lebanon - Beirut
Hamra Str. Saroulla Bldg. 11th Flr.
P.O.Box: Beirut - Hamara 113 - 5647
Tel: +961 1 751724-5
Fax: +961 1 751726
institution@alquds-online.org
info@alquds-online.org

تنفيذ

GOLDEN VISION
Production & Art Services
Tel + 961 1 362987 - Tel 961 1 372987

ISBN 978-9953-0-1095-3



9 789953 010953

مَعَالِم
السُّبُلَة
القُدَيْمَة

القُدَيْمَة



القُدس

نحميها معاً... نستعيدُها معاً

مكتب السودان:

الخرطوم-شارع عبيد ختم-غرب موبيل
هاتف: 00249-155122662
فاكس: 00249-155122661
بريد إلكتروني:
alquds-sudan@maktoob.com
ص.ب. 12421

مكتب إيران:

طهران، شارع الأستاذ نجاة اللهي
شارع وارسو-عقار 21
هاتف: 00982-1-8891821-9
مكتب الجزائر:
الجزائر العاصمة- شارع زيغود يوسف

مكتب جنوب إفريقيا:

Al Quds Foundation (SA)
Office 201, 2nd floor, Wembly Centre
21 Belgaravia Road, Athlone
Tel: 0027-21 6966545
Fax: 0027-21 6966469
http://www.mjc.org.za/alquds.htm

مكتب اليمن:

الخط الدائري- جولة الجامعة الجديدة
هاتف: 00967-1-560216/7
فاكس: 00967-1-560218
بريد إلكتروني:
alquds2003@yemen.net.ye